Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمسكت المسدس القابع في قعر جيبي. أخرجتـــه ببـــطء وصوبته نحو السرير. ثم أفقت.

كنت أقف إزاء النافذة، متكئـــة بمرفقـــي علـــى حافـــة النافذة، أجيل النظر في الحديقة. كانت تبـــدو أمـــامي شجـــرة لبلاب تغطي الجدار. وكان بإمكـــاني رؤيـــة إحـــدى زوايـــا الحديقة، بسبب الضـــوء المنبعـــث مـــن مصبـــاح الشـــارع، مقعد مرمري حال لونُـــهُ إلـــى الســـواد بفعـــل الشجـــيرات الرطبة المحيطة به، والحـــوض ذو النـــافورة، وهـــي تبـــثُّ الماء المندفع من فرجـــة فـــي صخـــرة اصطناعيـــة فـــيرتفع في الهواء كشريط رفيع جداً، وقـــد انعكـــس عليـــه الضـــوء. ثم يعود ويسقط فـــي حـــوض المـــاء المعتـــم. كـــانت تلـــك أكثر لحظات الليل هدوءاً وســـكينة. ولـــو لـــم أكـــن أســـمع صوت النافورة، لظننت أنـــي أحلـــم. ســـرت فـــي جســـدي قشعريرة، عندما هبـــت نســـمات بـــاردة، فشـــددت المشلـــح حول صدري. وعلى حين فجأة تبينـــت أنـــه لـــم يكـــن فـــي جيبي مسدس.

كان واضحاً أن نوبة السير في النوم قد انتـــابتني. ففـــي نومي، نهضت عن السرير. توجهت إلى النافذة. فتحت النوافذ، ورحت أنظر إلى الخارج. لكن ماذا عن الخطة التي أعددتـــها لقتل زوجي، وأنا أتظاهر بالسير في نومي؟ لا بد أن ذلك لـــم يكن سوى حلمٍ داخل حلم. فقد حَلُمْتُ أنني أتظاهر أني أحلـــم، وأني أسير في أرجاء البيت، كما لو كنت في حُلُـــمٍ. غـــير أن شيئاً ما خلال حُلْمِي، جعلني أدرك أني لم أكن أتظـــاهر أنـــي أحلُم. لقد كنت أحلُم فعلاً. ولكن بماذا أحلُم؟ بالعلاقة الغراميـــة التي لا يمكن تصديقها بين زوجي و"لينا". الوهم المجنـــون ، الغيرة التي تتملكني.

إلا أنه لا يوجد ثمَّة شيءٌ مؤكد. فقد خطر لي أن زوجي